عليه في القافية بالتخفيف لكن الكسر انسب ١٢ قوله اى لم يذكرهم المخاطب
اى لا تحترهم قوله ونحذف الناصبها واذا حذف فالاصل تقديره
في قضاية الاصل الامالم او مقتض فالاول نحو ايهم رايته اذ لا يعمل فيه
الاستفهام ما قبله ونحو واما ثمود فهديناهم اذ لا يلي اما فعل وفعل
ونحو من الدار زيد فيجب تاخير متعلق الظرف عن زيد ان قدرته فعلا لان
الخبر الفعلي لا يتقدم على المبتدا فمثل هذا ونحو ان خلفك زيد فيجب
تاخير المتعلق قدرته اسما او فعلا لان مرفوع ان لا يسبق منصوبها
بخلاف كان خلفك زيد فيجوز تقديم المتعلق ولو قدرته فعلا لان خبر
كان يجوز تقدمه مع كونه فعلا اذ لا التباس لجملة الاسمية بالفعلية
والثاني كما خبر متعلق بالبسملة الشريفة لافادة الحصر كما في الكشف
وفاقد له ما مبني التعليل لعدم الالتباس بانكار اذا قلت كان يقوم
زيد فالالتباس حاصل فيما دخل عليه الناسخ لاحتمال كون زيد
فاعل يقوم والجملة خبر مقدم الشان دخلت عليه كان فاستتر فيها
وكونه مبتدا مؤخرا خبره يقوم وافتراق الجملتين بتقوية الحكم وعلة
قبل دخول الناسخ لا يزيله فقوله فالالتباس حاصل لقده
ايضا على ان عصفور رجح منع التقدم في نحو كان زيدا يقوم
قال لان الذي استقر في باب كان انك اذا حذفتها عاد اسمها
وخبرها الى المبتدا والخبر ولما سقطتها مما قبل لم يرجعا الى ذلك
واجاب السكاكي بان احتمال كون اسم كان ضمير الشان بعيد وقد
قال ابن هشام لا ينبغي الحمل على ضمير الشان مع امكان غيره ولا يخفى
ما في قوله وكونه مبتدا مؤخرا خبره يقوم فتامل قوله ان علما
اشترط في حذف الناصب لمعمود وناصب الفضلة لانه احد
ركني الاسناد وعمدية فلا يستغني الاسناد عنه بخلاف بلا دليل

قوله الاسمية اي التي
جعلت زيد مبتدا خبره
الفعل وصلة والجملة خبر كان
التي اسمها ضمير الشان
والفعلية جعلت زيد فاعل
فالجملة جملة خبر كان الذي اسمها
قوله بتقوية الحكم اي
اذ اجعلته مبتدا
فيه اسناد الحكم مرتين
لان فيه اسناد الفعل
الى الضمير ثم اسناده
الى الظاهر وقوله وعدمه
اي اذا جعلته فاعل الفعل

نحلان

نحلان الفضلة قوله قالوا خيرا اي انزل خيرا ليل ما اذا انزله
قوله كما في باب الاشتغال والنداء اذ لا يجمع بين العوض والمعوض
قوله لشرطه اي لشرط كل من التحذير والاغراء فشرط التحذير ان
يكون بايا كنحو اياك والاسد او بالعطف نحو رأسك والشيب
او التكرار نحو الاسد الاسد وشرط الاغراء العطف نحو المروة
والنجدة او التكرار نحو خاكا اخاكا قوله اللذان على البقرار
بقر الوحش كما في التفريع والمراد خل الناس جميعا حتى هم وشرهم
واسلك طريق السلامة وقيل المراد اذا المكسد الفرسة فاغتنمها
قوله او جعل محيد المثل الفرق بينه وبين المثل كما افاده الدنو
ان المثل مستعمل في غير ما وضع له للمشابهة بين ما وضع له وغيره
على طريق الاستعارة التمثيلية وما جرى مجراه مستعمل فيما وضع
له لكن اشبه المثل في كثرة الاستعمال وحسن الاشتهار قائما على
حكمه من عدم التغيير قوله انتم اخير الكم اي انتم اعلى الشليل
وابقى خيرا لكم قوله لانه ما كان لينسخ عن المخاطبة بالجملة بحسب
الظاهر وبحسب الحقيقة كما في الثاني والثالث وقوله او فوجهه
اللازم بان يكون بحسب الظاهر لازما واما باعتبار المعنى او
بقصد المفعول فمتعد كما في الاول والرابع والخامس فان المعنى
باعتبار دلالته على معنى الفعل المتعدي متعد والضعف عن العمل
منقل في المعنى للمفعول وطالبه وكذلك في الخروج هذا اما
ظهر قوله لمعنى لازم بالاضافة اي لمعنى فعل لازم قوله
معنى لفظ اخر ظاهر فيخرج نفاية المعنيين وهو غير ظاهر في
نحو قوله لقائل احسن بي اذا خرجي من السجن فان تقديره
احسن بالنا النفسية معنى لطف والاحسان هو اللطف فالاولى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)